نقابة المحامين تطالب الداخلية بضبط المتهمين باقتحام وسرقة فرعها بلحج

وائل شرحة

طالبت نقابة المحامين الحكومة ممثلة بوزارة الداخلية باتخاذ الإجراءات السريعة والكفيلة بضبط الجناة الذين سرقوا ونهبوا ممتلكات فرع النقابة بمحافظة لحج مساء الأحد الماضي عقب إحراقهم مكتب المجلس المحلي لمديرية الحوطة المجاور لمقر فرع النقابة.

وقال رئيس نقابة المحامين عبدالله راجح في رسالة وجهها إلى وزير الداخلية أن السبب في ما تعرض له مكتب فرع النقابة بلحج من نهب وسرق على أيدي بعض المجاميع المسلحة يعود لتقاعس الأجهزة الأمنية عن القيام بواجباتها المقررة شرعاً وقانوناً ودستوراً..مشيراً إلى أن النقابة متمسكة بإعادة كامل الممتلكات المنهوبة أو التعويض.

شرطة صنعاء ترفع قطاعاً قبلياً بنهم

رفعت أمس شرطة محافظة صنعاء قطاعاً قبلياً في طريق صنعاء مارب حيث تم احتجاز العديد من سيارات المواطنين وكذا عدد كبير من قاطرات المشتقات النفطية.

واوضحت مصادر أمنية بشرطة محافظة صنعاء أنها نفذت حملة أمنية مشتركة مع وحدات عسكرية وامنية مختلفة في منطقة نهم وتم رفع القطاع وإطلاق عدد كبير من قاطرات المشتقات النفطية التي احتجزت في هذا القطاع القبلي.

مطالبات باعتماد حرس ليلي لحي مسيك بالعاصمة

تلقى ملحق "قضايا وناس" شكوى من أبناء حي مسيك في مديرية آزال بالعاصمة بأنهم يطالبون من قيادة وزارة الداخلية باعتماد حرس ليلي يحمي سياراتهم ومحلاتهم ومنازلهم.

وجاء في الشكوى أنه تم الرفع إلى قيادة الوزارة اعتماد ستة جنود للحرس الليلي وموقع على الرفع جهات الاختصاص والإدارات المختصة في الحرس الليلي وأمن العاصمة وإلى اليوم لم يتم اعتماد الستة الأفراد على الرغم من مضي عامين على الرفع..

وتضمن الرفع المطالبة باعتماد كل من:

-1 ناصر أحمد علي ناصر الحوصلي
-2 سمير عوض محمد يحيى القهالي
-3 فيصل علي مهدي فرحان
-4 وليد أحمد محسن الغويدي
-5 أيمن خالد صالح الشعبي
-6 سلطان علي صالح الشعبي

وجاء في الرفع أن هؤلاء الأشخاص الستة يعملون طوعياً منذ بدء إجراءات معاملاتهم في يناير 2012م.

وناشد أبناء الحي وزير الداخلية باعتماد الحرس الليلي من أجل تعزيز الأمن في الحي الذي تزايدت فيه جرائم السرقة ليلاً دون حسيب أو رقيب.

أغذية مرضى السكر..غياب البدائل المحلية

معاذ القرشي

في ظل الازدياد المخيف للمصابين بمرض السكر من اليمنيين في الآونة الأخيرة انتشرت كثير من أغذية الحمية الخاصة بمرض السكر ولقيت إقبالا شديدا رغم الارتفاع الكبير لأسعارها خاصة إذا ما عرفنا أن أكثر المصابين بالسكر من الطبقات الفقيرة والمعدمة مع معرفتنا أننا في سوق مفتوح يغيب فيه دور الدولة في مراقبة الأسعار ويخضع السوق لسياسة العرض والطلب لكن يظل الهدف من هذه السطور أن تصل إلى مسامع المستوردين من أصحاب الشركات ليقتنعوا بنسبة معينة من الربح حتى لا يكون الربح الكبير عامل حرمان للكثير من المرضى الذين لا يستغنون عن هذه الأغذية ويعتبرونها بدائل تجعلهم بمنأى عن تناول الأغذية ذات السعرات الحرارية المرتفعة كما نطالب الدولة من اجل الكثيرين من مرضى السكر بأن تخفض الضرائب والجمارك على هذه الأصناف الغذائية عن طريق آلية تسمح بوصولها إلى المرضى بأقل الاسعار في الوقت ذاته يجب على الشركات الغذائية المحلية ان تخوض في إنتاج أغذية السكر كحل يمكن المواطنين من الاختيار أمام السلع الخارجية،الأمر فقط يحتاج إلى نوايا صادقة وإحساس بمعاناة الناس وضمير حي حتى نرسم البسمة في كثير من الوجوه المتعبة.

www.althawranews.net

الحلقة الثالثة والاخيرة

1.5 مليون يعانون من المرض العصبي و500 ألف مريض ذهني

عبدالله علي النويرة

أوضاع مدمرة أمنيا ومتدهورة اقتصاديا ومضطربة سياسيا ومقلقة أسرياً وحروب طاحنة مرت، خلفت العديد من الأحداث والقصص المأساوية والتي صبت نيران غضبها على العديد من الأبرياء والضحايا والذين غدا منهم وللأسف نتيجة هذه الظروف الحالكة رهناء المصحات النفسية وخاصة التي تزايد أعداد مرتاديها من الفئات المستضعفة من الأطفال وكبار السن... تفاصيل مرة نطرحها في سياق التحقيق التالي:

تحقيق/ أمل عبده الجندي

مرت أزمات جعلت الإنسان اليمني يعاني ويقاسي منها نتيجة حالة الفوضى التي تسببت بها الأزمة وتظهر على شكل مظاهر مسلحة وفوضى في الأحياء السكنية مما أثر ذلك تأثيرا سلبياً على الحالة النفسية للفرد وطغت عليه المخاوف وسيطرت على أفكاره الظنون الاضطرابية، فمنهم من تسلح بالدعاء ورضي بالقضاء فهو لا حول له ولا قوة أمام هذه الأوضاع الفتاكة لكل ما هو حي على هذا الوجود؟ ومنهم من استضعفت الأحداث قلبه وخانت الوقائع بصيرته ليعيش حياة الرعب والمخاوف... زرنا بعض هذه الحالات ولمسنا أسباب معاناتها..

حالات متزايدة

كشف الدكتور عبد الله شويل مدير مستشفى الرشاد للأمراض النفسية والعصبية عن وجود قرابة 500 ألف مريض ذهني ومليون ونصف مريض عصبي في اليمن، في حين يبلغ بالمقابل عدد الأطباء النفسيين المتخصصين 50 طبيبا موزعين على عموم محافظات الجمهورية وبما يعادل طبيب واحد لكل 40.000 مريض نفسي، وطبيب واحد لكل 500.000 مواطن يمني.

وأكد أن الإحصائيات والنسب المذكورة هي ذاتها التي كانت موجودة في عام 1985م الأمر الذي يظهر –حد قوله- أن جهود ثلاثين عاما ضاعت أمام الزيادة السكانية ومعدل الخصوبة في الجمهورية اليمنية.

وأشار شويل إلى أن عدد المترددين على العيادات النفسية في المستشفيات الحكومية والخاصة بلغ أكثر من 150.000 متردد مقارنة بـ25.000 متردد في منتصف الثمانينيات، وأن مراكز الخدمة محصورة في خمس محافظات من مجموع اثنتي وعشرين محافظة.

أسرة بأكملها

وفي نزول ميداني عن معاناة المرضى النفسيين التقينا بالوالدة سعيدة في إحدى المستشفيات النفسية والعصبية والتي تحطمت أسرتها بالكامل أثناء الصراعات السياسية التي حدثت في السنوات الماضية حيث قالت أختها: إن ما تعانيه سعيدة من تشنجات نفسية وعصبية هو نتيجة موت أبنائها الجنود في الحادثة الإرهابية لشهداء السبعين التي حدثت خلال الأزمة، ولم تكن سعيدة هي وحدها من عانى من هذه الأزمة بل زوجها يعيش نفس المأساة.

حسرة وألم

بينما يحكي لنا مراد عن أسباب حالته النفسية وهي بسبب موت ابنه الوحيد الذي ارتضاه من أرحم الراحمين بعد 15 عاما من العلاج المستمر أمام عينه بقذيفة طالت جدران البيت حينها لم أستطع امتلاك أعصابي وبدأ المرض ينهش جسمي تحسرا على ولدي، وقال: كل ما تذكرت هذه الحادثة الشنعاء يعتريني التشنج ولا أدري بنفسي إلا وقد أوصلني بعض الجيران إلى مستشفى الأمل لتلقي العلاج والحمدلله بدأت حالتي تتحسن وإن لم تكن بالشكل السابق.

فزع وخوف

فيما يقول والد الطفلة رقية البالغ عمرها 10 سنوات: أن ما يحدث من الألعاب النارية داخل الأحياء السكنية أدى إلى معاناة ابنته بأزمة نفسية وعصبية نتيجة فزعها من النوم كل يوم بصراخ شديد وشد شعرها من الخوف، مشيراً إلى أنها على هذه الحالة كلما سمعت صوت انفجار أو رصاص حتى وإن كانت نائمة وهذا ما أدى إلى دخولها في حالة نفسية كما رأينا بأم أعيننا حالتها النفسية داخل المستشفى.

أكبر الكروب

الدكتور عبد الخالق خميس -استشاري الأمراض النفسية والعصبية بجامعة صنعاء- يوضح أنه من البديهيات أن أي كرب من كروب الدنيا له علاقة مباشرة بالمرض النفسي وخصوصاً عند الفئات المهيأة، فهناك من عامة الناس من تعيش نوعاً من التوتر والقلق البسيط الذي نستطيع التعامل معه وهناك فئات مهيأة لاضطرابات الصدمات، كذلك

الظروف الاجتماعية والمشاكل الأسرية تلعب دوراً في زيادة الحالات النفسية.

حادثة السبعين الارهابية تتسبب بدخول أسرة بكامل المستشفى لفقدان أبنائها.

الخوف من المجهول

وأوضح أحمد مكي –دكتور في الصحة النفسية والعصبية- أن الأسرة تعيش هذه الأيام ضغوطات نفسية وعصبية وكل شخص يختلف بإحساسه للضغط على مدى تعرضه وإدراكه للموضوع نفسه سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وهذه الضغوطات ينتج عنها بعض السلوكيات غير المطلوبة كنوع من التفريغ وما حصل لسعيدة وزوجها حالة بديهية لنوع الكرب الذي أصابهما بسبب استشهاد أبنائهما في حادثة السبعين.

وقال: إن إثارة المخاوف والرعب التي تعيشها الأسر هذه الفترة وما قبلها والتي أصبحت مابين الفينة والأخرى، إضافة إلى عدم ممارسة الأسرة لحياتهم الطبيعية بسبب القلق نتيجة لصعوبة التلاءم والتكيف مع الأوضاع حيث بات الخوف من المجهول يعتبر أكبر الأسباب.

المراحل الأخيرة

صلاح الصنعاني القائم بأعمال مدير مستشفى الأمل للطب النفسي يؤكد أن مستشفى الأمل يعتبر المرجع الأول لعلاج الطب النفسي في اليمن وسعته السريرية 230 سريرا وهو مجمع طبي متكامل ونحن الآن بصدد استكمال مركز إعادة تأهيل المدمنين كأول مركز في اليمن.

وذكر أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية من ناحية الفقر والمشاكل الأسرية تلعب دورا كبيرا في ازدياد الحالات النفسية، وكذا مشكلة القات كونه الدور البارز والمؤثر في الحالات النفسية بدليل أنه يتحسن المريض وعند خروجه من المستشفى نلاحظ بداية الانتكاس لحالته.

وعن مواجهة المجتمع لهذا النوع من الأمراض يقول الصنعاني: مسألة المرض النفسي ليس وصمة وليس عاراً بل يجب أن نتعامل ونتعايش معه كبقية الأمراض الأخرى ولكن للأسف ما نعانيه في اليمن أنه لا يصل إلينا المريض أو المريضة إلا في المراحل الأخيرة من سوء الحالة ومنهم من يصل إلينا بعد أن تمر حالته على المشعوذين وهنا تكون الحالة قد ازدادت سوءا وتحتاج إلى فترة كبيرة لاسترداد العافية وهذا بسبب قلة الوعي كون المجتمع اليمني إلى الآن يرى أن المرض النفسي نقص في الإنسان وعيب يحمله المريض وهناك عزلة اجتماعية تحاط بالأسرة التي يتواجد بها مريض نفسي حيث تفرض قيودا على الأسرة بأنهم لا يريدون من يزورهم حتى لا يدري بحالة مريضهم وهنا تحدث محاولات تكتم على مريض نفسي خاصة إذا كانت امرأة حيث تصل إلينا حالات نسائية بعد أن عانت 20 عاما من إصابتها بالمرض النفسي، حيث يتم حجز النساء داخل البيت في غرفة معينة لا يتم التعامل معها ومنع أحد من زيارتها لشعور الأهل أن المرض النفسي عار على الأسرة، ولدينا قسم خاص بالنساء بكادر نسائي متكامل وسعته السريرية 35 سريرا وهناك مركز تأهيل للتطريز والخياطة والألعاب.

كيفية التعامل مع المريض

أكثر المصابين هم من الفئة المنتجة من عمر 21 - 35 سنة وهي الفئة التي بإمكانها أن ترفع اقتصاد البلد وتحسن أوضاع الناس هي الموجودة لدينا في المستشفى ليس فئة الأطفال ولا الكبار في السن لذا فإننا نسعى إلى أن نعيد المريض إلى عضو صالح في المجتمع كون المريض النفسي مع المرض يفقد مهاراته الاجتماعية ونحن نحاول من خلال إمكانيات المستشفى أن نعيد هذا الفرد إلى عضو نافع في المجتمع.

وعن نسبة الأمراض الذين يتماثلون للشفاء يقول الصنعاني أن المريض لا يعود إلى حالته الطبيعية 100% لكنه يتحسن بدرجة ممتازة جداً ويعتمد ذلك بدور أساسي على الأسرة لتحسن المريض بشكل أكبر ولذلك تم تصميم برنامج في المستشفى يسمى برنامج الإرشاد الأسري يستهدف البرنامج الأهالي وذوي المرضى قبل خروج مريضة حيث يتم معرفة الأسرة وإطلاعهم بالأعراض الجانبية للدواء وما هي علامات الخطورة وكيف يتم التعامل مع المريض والاهتمام به ومتى يلجأ للمستشفى ولذلك ساهم البرنامج في تحسن كبير من المرضى ويقام هذا البرنامج شهريا نستهدف فيه 50 أسرة على الأقل.

خمول وزارة الصحة

وما إذا كان هناك تعاون من وزارة الصحة أكد أنه لا توفر الوزارة أي مساعدة دوائية وإنما دورها إشرافي بحت من ناحية تطبيق الشروط والمواصفات على الكادر وتأهيل المبنى والتجهيزات لأن في موازنتهم لا يوجد رصد للأدوية النفسية وهناك بالمقابل مساعدة مالية بسيطة من الحكومة سنويا على الرغم من أن الأدوية النفسية باهظة الثمن وتحتاج للاستمرارية ولكننا حاولنا بقدر الإمكان أن نغطي عدد 500 حالة من المكفولين دوائيا عبر كروت دوائية يتم صرفها شهريا من الصيدلية بمبلغ 32 مليون سنويا ونحن سنحاول أن نرفع بقية الكفالات بعد أن نؤمن مصدر الكفالة لتغطيتها.

قانون المرور

بادئ ذي بدئ أعترف بأنني سوف أقدم على مغامرة غير محسوبة العواقب بمحاولتي أن أقدم شرحاً مبسطاً لقانون المرور الحالي الذي سيتم تبديله خلال الفترة القادمة بقانون جديد يتناسب مع التطور الذي تشهده بلادنا في مختلف المجالات ومنها المرور، ووجه المغامرة هنا ليس باعتبار هذا القانون منتهي الصلاحيات كما قد يتبادر إلى الذهن ولكن لأنني بعيد عن الدراسات القانونية التي لها أساطينها وعلماؤها والمتبحرون فيها، وأنا هنا سأكون دخيلا عليهم إذا ما ادعيت أنني سوف أقارعهم في الفهم للقانون وأنني سأكون بارعا في شرحه ولذلك أستبق الأحداث وأؤكد بأنني سوف أقوم فقط بعملية مناقشة بسيطة لمواد القانون وأحاول إيصال المعلومات إلى القارئ البسيط الذي ثقافته مثلي بسيطة ولن أتبحر في الشرح إلا بما يوصل المعلومة التي أريد لها أن تصل إلى ذهن القارئ العادي الذي يحتاج إلى الحصول على الحد الأدنى من المعلومات التي تساعده على فهم أبجديات هذا القانون، الذي يهمنا -نحن العاملين- في المرور أن يلم به الجميع بدون استثناء ولذلك فما أكتبه هنا ليس موجها لأساطين القانون وإنما للسواد الأعظم من الناس البسطاء من أمثالي كما سبق وذكرت.

إن هذه السلسلة ستكون مكملة للكتب المرورية التي قد أصدرتها وهي:

-1 آداب وقواعد المرور
-2 الحوادث المرورية
-3 الخدمات الميدانية في مجال المرور
-4 الأعمال الإدارية في مجال المرور
-5 المخالفات المرورية
-6 العلاقات العامة في مجال الشرطة.
-7 الإعلام والتوعية المرورية

هذه الكتب السبعة ينقصها شرح قانون المرور حتى تشكل مرجعا متكاملا لكل ما يتعلق بالعمل المروري وهذا هو أحد أسباب مغامرتي هذه التي أرجو من الله أن يوفقني فيها حتى تكتمل فرحتي بوجود مرجع متكامل للدراسات المرورية التي نحن بأمس الحاجة لوجودها لأنه وللأسف الشديد لا يوجد أي مرجع في هذا المجال الحيوي والهام يمكن أن نرجع إليه في دراساتنا وأبحاثنا العلمية المتعلقة بالمشكلة المرورية التي أصبحت تؤثر تأثيرا مباشرا على حياة جميع أبناء الوطن.

إنني هنا وفي بداية الحلقات هذه أرجو أن أجد العون من الإخوة القانونيين (وما أكثرهم) من خلال تصويب ومتابعة الهفوات التي قد أقع فيها ولا شك ولكن لو حصل التقويم والتصحيح أولاً بأول فأنا على يقين أن الحصيلة ستكون جيدة ومفيدة لنا جميعا. وفقنا الله لكل خير.

alnwoirah3@gmail.com

حي "بئر القيز" يفتقر لأبسط الخدمات الأساسية

تحقيق مصور/ وائل شرحة

رغم أن الخريطة الرسمية للجمهورية اليمنية والمخطط الجوي التابع للهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، يعتبر الحي وساكنيه من قاطني العاصمة صنعاء، إلا أن الأوضاع والبيئة التي يعيشونها من انعدام الخدمات الأساسية للحياة - كبقية أبناء الأمانة، تنفي كل الوثائق والأقاويل التي تشهد على أن هؤلاء المواطنين يقطنون في حي محسوب على عاصمة اليمن.

حي "بئر القيز" بمنطقة الروضة بني الحارث من الأحياء التي يعاني القاطنون فيها من عدة مشاكل منها وعورات الطريق التي لا تمضي فيها السيارات إلا بصعوبة، إذ أنها ما تزال تفتقر لأبسط مقومات الحياة الأساسية، كشبكة الهاتف والخطوط الإسفلتية وغيرها من المشاريع الأساسية والمتوفرة للحارات المحيطة بها.

الفرق بين حارة بئر القيز وبين الحارات المجاورة لها بمنطقة الروضة بني الحارث، كالفرق بين مدينة دبي وصنعاء من حيث البنية التحتية والخدمات الأساسية، ولك أن تتخيل الفارق عزيزي القارئ.

حي بئر القيز الكائن بمنطقة الروضة يـ
مرتكزات الحياة، إذ أن الطرق فيه ما تزال غي

تسلفت بعد، ولم يتم مسحها أو إصلاحها حتى وان كانت ترابية.. حين تمر فيها ستتذكر حتما المناطق الجبلية والريفية والتي يمثل العبور فيها مغامرة وبيع للروح.. لا تستغرب أنها الحقيقة.

يضطر الطلاب والطالبات في هذا الحي إلى المضي على الأقدام إلى المدارس البعيدة عن ديارهم لعدم قبول أصحاب الباصات نقلهم نظراً لوعارت طريق الحي الممتلئة بالحفر.

كذلك شبكة الكهرباء فما تزال عشوائية ولم تقوم الجهات المختصة بمدها وإصلاحها كبقية الأحياء المجاورة لها.. المواطنين هم من قاموا بمدها وإيصال خطوطها إلى المنازل وذلك في ظل غياب الجهة المختصة والمعنية بالأمر والمتمثلة بمؤسسة الكهرباء.

خطوط الكهرباء في الحي متدنية على الأرض وستتسبب بوفاة ساكني الحي والمارة أيضاً، خاصة الأطفال الذين يجدوها احد الطرق والوسائل التى يلعبون بها أو تقم بإيصالها إلى المنازل منذ إصلاحها قبل عام كامل..

تحظى عواصم الشعوب، في معظم الدول بالاهتمام العالي من قبل الحكومة التي يكون توفير الأجواء المناسبة والهادئة فضلا عن الخدمات الأساسية لسكان العاصمة وزائريها من أولويات اهتماماتهم.. بينما في بلادنا لا تزال بعض أحياء العاصمة تعاني بل تفتقر لأبسط الخدمات الأساسية كمشاريع المياه، والكهرباء والطرق وشبكة الصرف الصحي.

سكان الحي يعانون من كل شيء هناك، ولم يبق لهم من طرق ووسائل لتوصيل معاناتهم إلى أمانة العاصمة واستعطافها، سوى صحيفة "الثورة" التي يناشدون عبرها أمين العاصمة عبد القادر هلال بالالتفات لحيهم وبقية الأحياء التي لا تزال تعيش حياة القرى والأرياف رغم أنها بالعاصمة صنعاء.. مطالبين أمين العاصمة بتوفير أبسط مقومات الحياة من الخدمات الأساسية وتطوير الحي حتى يصل إلى مستوى الأحياء المجاورة له، وتوفير